

## كيف ننهض؟ الحلقة الثانية لماذا دراسة السيرة النبوية طريق نهضة للأمة؟

هيتم طلعت

السلام عليكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم جميعا. في البداية لماذا ندرس صلى الله عليه وسلم كطريق لنهضة الامة. لأنها اولا سيرة للتطبيق وليس سيرة للملاحم - 00:00:00

خارج الزمان. ثانيا لأنها اكمل واوثق واعظم سيرة للانسان في تاريخ البشر. فسيرته صلى الله عليه وسلم اكمل سيرة. فنحن نعرف كل تفاصيلها. نعرف دقائق حياته صلى الله عليه وسلم. في حله وترحاله وشبابه - 00:00:20

وشيبيته. ولا نعرف سيرة منقولة اكمل من سيرته. بل انا لا اذكر حاليا قبل عشرين عاما. ولا اذكر عن حياتي الكثير الذي ربما يملأ صفحتين او ثلاثا. بينما نقل ابن حزم رحمة الله في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فقط - 00:00:40

الف صفحة. فسيرته صلى الله عليه وسلم اكمل سيرة. ايضا سيرته اوثق سيرة. اوثق من ناحية النقل فقد نقلها اوثق الناس الصحابة نقل الثقة عن الثقة. وحرصوا على نقل كل كبيرة وصغيرة في حياته. وحرصوا - 00:01:00

على كل حرف قاله. مثال على ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ان ينتبذ فيه. فقيل لسفيان كان ان ينبذ فيه قال لا ان ينتبذ فيه. كانوا يحرصون على الحرف من فمه صلى الله عليه وسلم. وسيرته اعظم سيرة - 00:01:20

لأنها سيرة اعظم انسان خطأ على الارض. اعظم قائدة اعظم اب اعظم زوج اعظم مربى اعظم قدوة اعظم معلم اعظم ملهم اعظم عابد اعظم تقي واثبات عظمته يشترك فيه كل من قرأ سيرته سواء - 00:01:40

كان مسلما او غير مسلم فكل عاقل نظر في سيرته سيقطع انه صلى الله عليه وسلم اعظم انسان خطأ على الارض اعاد الناس الى توحيد الانبياء ايقط بدعوته من الهباء امة عظيمة. واستبقى على القرون جيلا من الناس ما - 00:02:00

كانوا يدخلوا التاريخ لولا القرآن الذي اتى به ولو لا الدعوة التي ساد بها كل من تبعه بحق فهو اعظم شخص شخصية ظهرت في التاريخ يكفي ان ما يكل هارت في كتابه الخالدون مائة صنف النبي صلى الله عليه وسلم باعتباره اعظم انسان في تاريخه - 00:02:20

الجنس البشري. قال اختياري للنبي صلى الله عليه وسلم باعتباره اكتر الاشخاص تأثيرا في التاريخ قد يفاجئ بعض القراء لكن انه بالفعل اعظم شخصية اثرت في العالم. ولذلك كانت دراسة سيرته صلى الله عليه وسلم هي افضل واعقل طريقة - 00:02:40

اذا اردنا البحث السريع عن علاج لتنهض امتنا. في هذه السلسلة ان شاء الله سننظر في سيرته صلى الله عليه وسلم كواقع عملي سوف نتحدث ان شاء الله عن العبرة والدرس. وكيف تتحول العبرة الى واقع حياة نطبقها؟ سنقوم ان شاء الله - 00:03:00

بتصحیح الكثير من الاخطاء التي يروج لها دعاة الالحاد واللا دینية حول سيرته صلى الله عليه وسلم وكيف اعتمدوا باطل من كتب السيرة وتركوا الحق البین الظاهر. سنبين كيف اعتمدوا الروايات المكذوبة ليوهونوا الحق في - 00:03:20

قلوب الشباب يلبسوا عليهم دينهم. فالماحدة استغلوا مشكلة كتب السيرة في جمعها بين الفت والسمين. وهذه مشكلة قديمة حتى قال الحافظ العراقي في نظم السيرة فليعلم الطالب ان السيرة تجمع ما صح وما قد انكر وقد - 00:03:40

الكثير من علماء امتنا من نشر الآثار الموضعية والاحاديث المكذوبة في سيرته صلى الله عليه وسلم. حتى قال الذهبي اذا كان الاكثار من رواية الحديث في دولة عمر يمنعون منه مع صدقهم وعدالتهم والاحداث ما زالت غضة. لم - 00:04:00

تصب فما ظنك برواية الغرائب والمناكير في السيرة النبوية. مع طول الاسانيد وكثرة الوهم والغلط. فبالحري نزجر القوم عنه. فيا

ليتهم يقتصرن على رواية الغريب والضعيف. بل يروون والله الموضوعات والباطل - 00:04:20

مستحبيل في الفروع والاصول والملامح والزهد. نسأل الله العافية وهذا كلام الذهبي ويکمل فيقول فمن روى هذه الآثار الموضوعة المكذوبة في سيرته صلى الله عليه وسلم مع العلم ببطلانها وغير المؤمنين. فهذا ظالم يستتاب والا - 00:04:40

فهو فاسق. كفى به اثما ان يحدث بكل ما سمع. نسأل الله السلام. فقراءة السيرة النبوية قراءة صحيحة. بالاسانيد الموثقة ومحاولة تقديمها كعلاج لlama ووقد لشبابها اظن ما احوجنا له اليوم حتى ننهض وحتى - 00:05:00

سندفع الكثير من شبهات المبطلين. وهذا مما يملأ بالغيط صدور مروجي الاكاذيب. قال زين العابدين علي بن الحسين رحمة الله الله  
كنا نعلم مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسراياه كما نعلم السورة من القرآن. وقال الزهري في علم المغاربة - 00:05:20

علم الدنيا والآخرة. وقال ابن الجوزي واصل العلوم العلم. وانفع العلوم النظر في سير النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال الله عز  
وجل اولئك الذين هدى الله بهداهم اقتضى. فسيرته صلى الله عليه وسلم كما يقول الشيخ علي الطنطاوي - 00:05:40

الدستور الكامل لكل شعب الخير. وعلى كل رب اسرة ان يجعل في بيته كتابا من كتب السيرة. وان يتلو منه على اهل بيته ليربيهم  
تربيه خير جيل. وفي مدرسة الرعيل الاول ما ينشده طالب الكمال في الدين والدنيا. فالسيرة النبوية - 00:06:00

هي الجامعة التي تخرج فيها اكمل النماذج البشرية. واي تحرير في هذه السيرة هو اسأعة بالغة للقدوة الامن في ديننا فما احوج  
البشر الى معرفة سيرته بغير تحرير ولا خلل. وسيرته صلى الله عليه وسلم مدونة باعلى درجات - 00:06:20

الضبط وبيان الآثار الموضوعة والمكذوبة يسير على كل طالب في علم الحديث. وما اسهل معرفة الاحاديث الصحيحة بدراسة وسط  
اسانيدها وبهذه الاحاديث الصحيحة نستغنى عن الآثار الواهية والمكذوبة في سيرته. وفيها الغني والكافية - 00:06:40

ونعرف من خاللها تفاصيل حياته صلى الله عليه وسلم. نعرف قيامه وقعوده ولباسه وهيئته ومعاملته لاهلنا نحن نعرف عدد الشعارات  
البيض في لحيته ورأسه صلى الله عليه وسلم. قال انس ابن مالك ما عدلت في رأس رسول الله صلى الله - 00:07:00

الله عليه وسلم ولحيته الا اربعة عشر شعرة بيضاء. نعرف من سيرته تفاصيل حياته. نعرف انه اضطر للحرب فحارب وكان حكيمها  
موفقا في قيادته يحفظه الله من مكر الماكرين. ومحاولات الاغتيال المتتالية - 00:07:20

وينزل عليه جبريل عليه السلام ليخبره بما يحاك له خلف الجدر. وعبر مئات الاميال فيأخذ حذره ويعمل بالاسباب. ولم صلى الله عليه  
 وسلم الا ورسالته تملأ جزيرة العرب. ودعوته تطرق ابواب اعظم الامبراطوريات في عصره. فارس والروم - 00:07:40

وكبار ملوك الارض دخلوا في دينه. فقد اسلم النجاشي ملك الحبشة واسلم الجولاندي ملك عمان واسلم ملك البحرين واسلم حاكم  
اليمن بازان وكاد هرقل ان يسلم. ولم يكن معه صلى الله عليه وسلم ما يخيف احدا من هؤلاء ولا ما - 00:08:00

تطمعهم في دنيا ونعرف بالتفاصيل كيف حيكت ضده صلى الله عليه وسلم المكائد ونعرف كيف هلك كسرى لتمزيقه خطاب النبي  
صلى الله عليه وسلم. وهذه القصة لا ينقلها فقط المسلمين. وانما ينقلها المؤرخون لتاريخ بلاد الفرس. فهم - 00:08:20

ان كسرى هلك عام ستمية تمانية وعشرين ميلادية بعد ان مزق رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبالمناسبة هذا العام ستمية  
تمانية وعشرين ميلادية هو العام الذي ارسل فيه النبي صلى الله عليه وسلم الرسائل الى ملوك الارض الاخرين. فنحن نعرف - 00:08:40

تفاصيل كل ذلك ونعرف كيف عانده العرب بكل سبيل. نعرف قوتهم وكثرةهم مقابل قلة ما يبده وقلة مدة نبوته. ومع ذلك اظهره الله  
ونصر دينه. ومن العجيب في سيرته صلى الله عليه وسلم انها لم تخرجه عن - 00:09:00

قطار كونه بشرا. فليس عندنا ابطال ملحميين من خارج الزمان. لم تلتحق بحياته صلى الله عليه وسلم الاساطير ولم تضف عليه صفات  
الالوهية. ولذلك فهو الاثر فعاش صلى الله عليه وسلم كأنسان يوحى اليه. عاش كقدوة - 00:09:20

تصلح للتطبيق ويستطيع كل احد ان يقلده اذا اراد ذلك. قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله  
والاليوم الاخر وذكر الله كثيرا. فهو صلى الله عليه وسلم في شبابه الشاب الامين الصادق المستقيم - 00:09:40

الذى لم يعهد عليه كذب قط. ولم ينطق طيلة عمره الا بالصدق. هذا كان حاله في شبابه وقبل بعثته. وهو باذل منتهى الطاقة والجهد في ايصال الرسالة لكل البشر. كانت دعوته هي همه الاول والآخر. غايتها التي اتى لها - 00:10:00

هي ايصال رسالة الله بكل السبل الميسرة لذلك. وهنا التطبيق العملي التطبيقي الذي نتعلم من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ان رسالتك ايها المسلم هي ايصال رسالة الله بحسب - 00:10:20

بقدراتك وامكانياتك والسبل الميسرة لك. وسوف تجد ان شاء الله من الله عونا وتوفيقنا. وفتحا ما كنت تخيلوا اجعل عملك دعوة اجعل اخلاصك في العمل دعوة الى الله عز وجل. اجعل لك مشروع دعوة مواز لعملك الدنيوي - 00:10:40

اسلام هو رسالة الله لكل انسان على وجه الارض بامكانياتك البسيطة وبالصبر على الدعوة وبالاخلاص والعزم سيفتح الله عز وجل لك قلوب العباد. واتخذ من نبيك صلى الله عليه وسلم القدوة والمثل. فهو صلى الله عليه وسلم كان في دعوته يقطا - 00:11:00

مخلصا صادقا مجاهدا عادلا وفي نفس الوقت كان بسيطا غير متكبر ولا طالب مال ولا طالب دنيا بل تأثيره الاموال العظيمة فينفقها قبل ان تغيب الشمس. ويخشى ان ينام وفي بيته درهم او دينار. وهنا التطبيق - 00:11:20

العمل الثاني اول شرط في دعوتك الى الله عز وجل هو الاخلاص لله وحده القصد لله والاخلاص لله عز وجل في الدعوة يهون عليك كل عسير. ويجعلك لا تلتفت للمنغصات. يجعلك تسير - 00:11:40

ثابتة ومن الله تلقى العون بقدر اخلاصك وسعيك. بينما يتعلق بمصالح الدنيا وكسب الدنيا بالآخرة هذا يفسد عليك سعيك ويحرملك الاجر. بل ويحرم من الجنة. نسأل الله السلامة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما ما - 00:12:00

يبيغى به وجه الله عز وجل لا يتعلم الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة فالدعوة الى الله عز وجل بالاخلاص وثبات واحد بالاسباب هذا هو منهاج النبوة. فجدد النية - 00:12:20

دوما ان تكون حياتك كلها وقف لله عز وجل. ان يكون محياك مشروع دعوة الى الله عز وجل بتصرفاتك سلوكك واخلاقك. وايضا يكون لك مشروع دعوة عبر النت عبر موقع التواصل بهذا تجد ذاتك. بهذا تحقق - 00:12:40

مهمتك السامية في هذا العالم. بهذا تنهض امتك. قل هذه سبيلي ادعو الى الله. ومن احسن قولوا من دعا الى الله ليس اعظم من الدعوة الى الله. هذه مهمة الرسل وطريق الانبياء وغاية كل الصالحين. ادع الى سبيل ربك - 00:13:00

اجعل لك مشروع دعوة ولو يسير مع الوقت تكون فيه البركة ان شاء الله. ابحث عبر النت عن طرق دعوة الى الله اساليب ووسائل الدعوة وكيف تكون داعية بحسب عملك. ودائما ضع نصب عينيك قول الله عز وجل وما - 00:13:20

غسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيبن لهم لسان قومك اليوم لسان الشباب النهاردة حلقات تقوم لاخراجها بصورة جيدة وتنشرها بين الشباب على موقع التواصل. هذا ما يفهمه الشباب فاعمل على ذلك لسان قومك ان - 00:13:40

تقن لغة اجنبية وتعلم على دعوة اهلها. ابدأ وتوكل على الله. يكون هذا مشروع عمرك. قال البغوي رحمة الله في تفسير سير قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيبن لهم بلغتهم ليفهموا عنه ثم بث الرسل - 00:14:00

الى الاطراف يدعوهم الى الله عز وجل. ارسل الصحابة الى البلاد ليدعوا الى الله عز وجل. ويترجمون لهم بالسنتهم. فاستعن وارسم لك جدول ومشروع تجاهل كل المنغصات والمعوقات. فسوف يذللها الله عز وجل مع الوقت الدعوة الى - 00:14:20

الله عز وجل هي السبيل لنهاية امتنا. هذه اولى الخطوات لنهض امتنا لم تنهض امتنا بعلماء الطبيعة في زمن الخلافة الاموية. لم تنهض بفلسفية الخلافة العباسية. لم تنهض بجيوش العثمانية وفي كل خير وبركة وجهود مشكورة وحاجة لهم بلا نزاع. لكن طريقة نهضة امتنا الاساسية - 00:14:40

التي سادت بها الارض والتي ملكت بها القلوب كانت الدعوة الى الله. كانت الدعوة بحكمة وبصيرة. وما كانت العلوم والجيوش الا للتخدم على هذه الدعوة. والا فالليوم ماليزيا من اعلى دول العالم تقاننا. عندها خمس مدن - 00:15:10

علمية الوراق العلمية التي تصدر عن تركيا واندونيسيا زادت زيادة غير مسبوقة. باكستان عندها سلاح نووي عسكري بلاد الخليج عندها اعلى معدلات دخل للفرد في العالم. فهل حصلت نهضة لlama اذا ادركنا ذلك واعدنا الامور الى نصاب - 00:15:30

وقرأنا التاريخ قراءة صحيحة عرفنا ان امتنا لم ولن تنهض الا بالدعوة الى الله عز وجل. فاذا عدنا اخذ بالاسباب للدعوة الى الله.

نهضنا ونهضت امتنا غير ذلك قد ترتفع الدخول. قد نرتدي احذية نايك. لكن لن - 00:15:50

تصبح اصحاب امة دعوة اصحاب نهضة حقيقة تفع اهل الارض. والسلام عليكم. السؤال الاخير يا شيخ يقول السلام عليكم ورحمة الله. اسأل الله ان يحفظك من كل سوء ويسددك ويوفقك لما يحب ويرضى. يقول عندي مشكلة عظيمة انا في الصباح في العمل وبالليل في دروس العلم وقد ادخل البيت للكل والنوم فقط - 00:16:10

وقد انا ملما جدا. اعلم اني على خير ولكن بدأ الشيطان يشعرني بالضيق. والهم بسبب الضغط المستمر الي. الى ان وصل بي الى ان تحدثني نفسي بترك طلب العلم والتفرغ للعمل لكي اتزوج واصرف على اهل بيتي. والله انت لو لو عكست لاصبت لو تفرغت - 00:16:30

الطلب الالهي مطلقة العمل ستمطر عليك السماء ذهبا وفضة. وانا امامك وانت امامي وسترى انا اصدق في موعد الله واصدق في موعد النبي صلى الله عليه وسلم. انت ان تزف حقا وفرغت نفسك وقلت قمت ليلا سحرا قلت يا رب انا وقف لك - 00:16:50

سترى ما سيرأيك. او لا سيخبر الله صدقك في هذا. ويضيق عليك. ولا تستطيع ان تتزوج في بادى الامر. ليظهر صدقك مع ربك فان

ظهر الصدق الدنيا باسرها خادمة لك. لانك تخدم من؟ تخدم الله. فان خدمت الله في الاسرائيليات ان الله اوحى - 00:17:08

الى الدنيا ان اخدمي من خدمي واستخدمي من يخدمك وكل من عاش حمارا بالنهار وجيفة بالليل هذا خسر الدنيا والآخرة ولذلك

بين قال نفث في روعي. الروح الامين انه لن تموت نفس. حتى تستوفى اجلها ورزقها. فاتقوا الله - 00:17:28

واجملوا الطلب بس فقط هو بعض السبب وسترى ما ينهال عليك. لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان طلب العلم حلقة العلم رزق لما جاءت المرأة لما جاءت لما جاء الرجل يقول للنبي وسلم يا رسول الله انا اعمل واكد يعني انا انتسب وآآ ارزق اخي واخي يتفرد ويترفرغ - 00:17:53

للجلوس بين يديك. يعني انا انا الاعمل وانا لا اصرف عليه وهو لا يفعل شيئا. فنظر النبي وسلم اليه وقال ايه؟ دعه هذا هو الخير. دعه لعلك ترزق به. يعني انت الله لا يفتح عليك هذا الرزق. فتحه من اجل ايه؟ من اجل هذا - 00:18:15

من اجل طلب هذا العلم. ولذلك من شغل بالله كما قال علي بن ابي طالب في المسند من انشغل بالله كفاه الله كل الهموم استيقظ في ربك واياك فان الشيطان يضيعك بذلك. اياك ثم اياك. انت على خير عظيم عد على بالنوارز ولا تكون مغبونا - 00:18:33

فليخشى كل امرئ كان يطلب العلم وانه انزاح او حاد من ايتين او من اية وحديس. قال الله جل وعلا كره الله ان فتبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين. وحديس النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم الرمي فتركه ليس منا - 00:18:54

ليس منا فلا بد ان تعض بالنوارز على هذه المهمة العظيمة وهذه المنقبة الشريفة كفى بالعلم شرفا ان كل جاهل يحب ان ينتسب اليه ؟ العلم انه يعلم. وان كل جاهل يفر من ان ينسب له الجهل - 00:19:15

فياك ثم اياك واعلم ان الرزق مقسوم كما قال الحسن البصري كان يبيع التمر لقوت يومه فقط وازداد الناس عليه من اجل من اجل تقواه. فكان يأخذ القوت ويمشي يوم فسألوه فقال علمت ان رزقي بيد ربى ولن يذهب لغيري. فايش ؟ فاطمئن - 00:19:37

انتهى الموضوع. لا يمكن ان يأخذ رزقك احد. واعلم انك كل ما ارضيت الله كلما زاد الامر عندك بركة. لذلك علمائنا يقولون ليس المهم الكسرة المهمة اليه ؟ البركة. المهم البركة. لعلك ترزق به - 00:20:02